

البيان الختامي لفعاليات

مؤتمر وجائزة المؤسسات المالية والمصارف الإسلامية الخامس للشراكة والمسؤولية المجتمعية لعام 2020م

إنه في يوم الخميس الموافق 11 يونيو 2020م ، عُقد "مؤتمر وجائزة المؤسسات المالية والمصارف الإسلامية الخامس للشراكة والمسؤولية المجتمعية لعام 2020م" عبر منصة زوم الرقمية ، وبرعاية فخرية من سعادة السيد عدنان أحمد يوسف الرئيس التنفيذي لمجموعة البركة المصرفية ، وقد حملت هذه الدورة اسم "الفقيد الشيخ صالح عبدالله كامل" رائد الإقتصاد الإسلامي ومؤسس مجموعة البركة المصرفية يرحمه الله ، و بحضور ضيف شرف المؤتمر سعادة الدكتور هاشم حسين رئيس مكتب ترويج الإستثمار والتكنولوجيا بمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) - السفير الدولي للمسؤولية المجتمعية. وبمشاركة شخصيات عربية وإسلامية ودولية يمثلون قادة العديد من المؤسسات المالية والمصرفية، في حدث نوعي يقام في المنطقة العربية في دورته الخامسة، وذلك في الحادي عشر من يونيو لعام 2020م ، وناقش المؤتمر محاور جادة وعلمية حول موضوع "الصيرفة الخضراء وأدواتها لتعزيز الممارسات المسؤولة وتحقيق التنمية المستدامة"، وهو موضوع في غاية الأهمية لأنه يؤسس لبناء ثقافة تنموية متينة تساهم في الحفاظ على البيئة وكذلك استدامة عطاءات المؤسسات المالية والمصرفية ، حيث تم تقديم أوراق عمل علمية متخصصة في هذا الموضوع ، وخلص المؤتمر إلى التوصيات الآتية:

- 1- حث المشاركون الجهة المنظمة على استدامة هذا الحدث سنويا ، وذلك لمنح فرصة للمؤسسات المالية والمصرفية للتعرف على الجديد في هذا المجال و اضافته الى أعمالها وأنشطتها في خدمة المجتمعات التي تعمل فيها، إضافة إلى التعرف على التجارب المتميزة، وتبادل الخبرات فيما بينها، وكذلك الوصول بأعمالها إلى أفضل الممارسات في مجالات عملها.
- 2- إتفق المشاركون على ضرورة الاهتمام بالبحث والتطوير ، وأن يكون ضمن الوحدات التنظيمية للمؤسسات المصرفية وحدة متخصصة بالبحث والتطوير للعمل على تحسين منتجاتها وخدماتها لتتوافق مع الإستدامة.
- 3- طالب المشاركون بالاهتمام بالإبتكار الشامل ،حيث أصبح وجود وحدة تنظيمية / فريق عمل للإبتكار والإبداع ضرورة تستلزم استدامة أعمال المؤسسة المصرفية والحفاظ على منافستها .

موضوع المؤتمر | الصيرفة الخضراء وأدواتها لتعزيز الممارسات المسؤولة وتحقيق التنمية المستدامة

- 4- كما حث المشاركون على ضرورة تبني منهجيات مهنية عالمية عند الإفصاح عن الممارسات المسؤولة، من خلال السعي لإعلان المؤسسات المالية والمصارف الإسلامية عن التزامها لجوانب ذات الصلة بأدائها الاجتماعي والبيئي والإقتصادي عبر أطر مهنية، كالتقارير المهنية المعتمدة، والتي اعتمدها المبادرة العالمية للتقارير GRI، وغيرها من الأطر المهنية العالمية، وعندها سيساهم أصحاب المصلحة في تطوير أداء المؤسسة المصرفية حول التزامها بالتنمية المستدامة.
- 5- طالب المشاركون بضرورة التركيز على أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال ربط منتجات ومبادرات ومشروعات المؤسسات المالية والمصرفية بأهداف التنمية المستدامة.
- 6- حث المشاركون بضرورة إصدار المؤسسات المالية والمصرفية تقارير قياس الأثر، لقياس التقدم والأثر الذي حققه تبني منتجات ومبادرات مبتكرة ومتوافقة مع ضوابط الإستدامة.
- 7- أكد المشاركون على أهمية إشراك أصحاب المصلحة، للمساهمة في تطوير عمليات الابتكار في المنتجات والخدمات في المؤسسات المالية والمصرفية ذات الصلة بالتطبيقات الخضراء، وأن يكون ذلك وفق أطر مهنية واضحة.
- 8- طالب المشاركون المؤسسات المالية والمصرفية على تبني الممارسات المصرفية الخضراء ضمن خطة استراتيجية شاملة لها، وأن تعتمد العمليات والاستراتيجيات التي تعزز الممارسات الصديقة للبيئة للمساعدة في الحد من انبعاثات الكربون الداخلية والخارجية.
- 9- حث المشاركون على أهمية الانفتاح على استخدام تقنية Blockchain حيث تعد من الابتكارات الحديثة التي قد تغير الوساطة المالية حول سوق رأس المال العالمي والمال الإسلامي بصفة خاص وتعزز التطبيقات المستدامة..
- 10 - اتفق المشاركون على أهمية الاستجابة النشطة للتحقق من سلامة المنتجات الجديدة شرعا وأخلاقا وإستدامة، لتكون متوافقة مع لتعاليم الشريعة الإسلامية قبل تنفيذها، واستخدامها في الأسواق المالية الإسلامية، على أن يتم فحص جميع الخطوات المتبعة من قبل المدققين الشرعيين والمختصين ذوو الخبرة في عملية المصارف والتمويل الإسلامي.
- 11- طالب المشاركون بضرورة الاستفادة من مزايا الصكوك لتوفير السيولة والتمويل لجهات لم تكن معروفة في أسواق رأس المال الإسلامي، مثل المراكز الإسلامية والجامعات والمؤسسات الخيرية التي قد تحتاج للسيولة لعملياتها الخيرية المستدامة، أو استثمار أصولها وأوقافها بطريقة ميسرة وأقل كلفة، وذلك من خلال إصدار الصكوك الذكية الخضراء، الأمر الذي قد يؤدي إلى ازدهار كبير في أرجاء الأمة الإسلامية والعالم أجمع، وفي نفس الوقت محافظا للبيئة التي نعيش فيها.

- 12- لأهمية استمرار تطوير التمويل الإسلامي، طالب المشاركون بإنشاء منصة تعاونية لهذا الغرض بين جميع أصحاب المصلحة من علماء الشريعة / والأكاديميين ، وكذلك قطاع الصناعة والمؤسسات الحكومية والخاصة وغيرهم للوصول للعمل جميعا في تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية التي منها حفظ المال واستثماره والاستفادة منه كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم.
- 13- يجب على الهيئات التنظيمية والرقابية العمل مع المؤسسات المالية والمصارف الإسلامية لإعتماد أفضل الممارسات في إدارة المسائل المرتبطة بالبيئة.
- 14- العمل على وضوح واستقرار الإطار التنظيمي والرقابي والسياسات المالية العامة لتشجيع المصارف على اعتماد خطط بعيدة المدى، وقواعد مستقرة لصنع القرار في ما يخص التمويل الأخضر. وهذا يستدعي أن تشارك المؤسسات العامة، المحلية والدولية، في تحمل أخطار بعض أنواع التمويل مع المصارف التجارية ومصادر التمويل من القطاع الخاص.
- 15- حثّ المؤسسات المالية (إسلامية وتقليدية على حد سواء) على تقديم منتجات مالية ذات أثر اقتصادي واجتماعي مستدام..
- 16- التخطيط لمعالجة آثار الركود الاقتصادي العالمي جراء تداعيات جائحة كورونا حيث انخفض الاقبال على بعض المنتجات الخضراء .
- 17- ابتكار أدوات تقوم بمعالجة تأثير الخطر الائتماني على منتجات الصيرفة الخضراء .
- 18- الاهتمام بصيغ التمويل الزراعي وتنويعها مما يعزز من ممارسات التنمية المستدامة .
- 19- تعزيز التمويل الإسلامي الالكتروني ، وإقرار شروط إئتمانية أيسر للمشروعات الممولة الصديقة للبيئة، سواء في مبلغ التمويل أو العائد أو مدة التمويل أو الضمان ونحوها.
- 20- إنشاء نظام معلومات بيئي آلي، يقضي بتبادل أفضل للمعلومات بشأن المشاكل البيئية
- 21- تشجيع الإتجاه نحو تنمية وتمويل الصناعات الصديقة للبيئة ودعمها.
- 22- تشجيع السلوك الودي تجاه البيئة والتأكيد على فكرة المشاركة الشعبية لحل المشاكل البيئية.
- 23- عقد المزيد من المؤتمرات والندوات للتعريف بأهمية التمويل البيئي للمؤسسات المالية والمصرفية والمجتمع على حد سواء.

- 24- ضرورة الاسراع في إصدار القوانين والتشريعات الملزمة للمؤسسات المالية والمصرفية للقيام بواجبها نحو المسؤولية البيئية والاجتماعية..
- 25- الاهتمام بمزيد من الأبحاث نحو دراسة أثر العوامل البيئية على الأداء المصرفي والتنمية المستدامة.
- 26- إعداد قوائم الدخل والمركز المالي للمؤسسات المالية والمصرفية متضمنة بيانات عن الأداء البيئي لكل مؤسسة مالية أو مصرفية، والاستفادة من تجارب البنوك الخضراء في الدول المتقدمة في هذا الشأن.
- 27- مراعاة توفير مجموعة من الحوافز والدعم للمؤسسات المالية والمصارف الخضراء لتشجيعها على أداء رسالتها ،
- 28- خلق حافز لدى كافة المؤسسات المالية والمصارف العاملة داخل الدولة لتوجيهها نحو مراعاة البعد البيئي عند تمويل المشروعات.
- 29- الدعوة إلى الإبداع في المنتجات وإستخدام التمويل الأخضر المختلط على سبيل المثال مع غيرها من الممارسات المبتكرة لتشجيع الإقبال على التطبيقات الخضراء.
- 30- توعية مانحي الزكاة والمؤسسات العاملة بأهمية ممارسات الصيرفة الخضراء عليها وعلى المجتمعات التي تعمل فيها.
- 31- تبادر الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية لعمل منصة رصد رقمية، لمتابعة مؤشرات الإستدامة وتطبيقاتها في المؤسسات المالية والمصارف الاسلامية ، لمشاركتها مع المعنيين والباحثين ، وتحفيز الرواد والاستفادة من خبراتهم في تشجيع المترددين للتحويل نحو التطبيقات الخضراء..
- 32- اطلاق مبادرة مستقلة لبناء منظومة في المنطقة العربية لقياس وإدارة الأثر الاجتماعي لتطبيقات الإقتصاد الأخضر ونشر المعرفة وبناء القدرات للترويج لمثل هذه الممارسات المستدامة..
- 33- تبادر مجموعة البركة المصرفية لإطلاق " تعهد أخضر " وتقود عبر القدوة " سائر المؤسسات المالية والمصارف الإسلامية المعنية للتوقيع والالتزام بالتعهد الاخضر.

- وختاما ، تقدم المشاركون في المؤتمر بالشكر الجزيل للشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية على حسن التنظيم ،ولما قدموه من دعم وتسهيلات لتنظيم هذا الحدث المهني المتميز. والشكر موصول للراعي الفخري سعادة السيد عدنان أحمد يوسف الرئيس التنفيذي لمجموعة البركة المصرفية ، و ضيف شرف المؤتمر سعادة الدكتور هاشم حسين رئيس مكتب ترويج الإستثمار والتكنولوجيا بمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) - السفير الدولي للمسؤولية المجتمعية. كما تقدم المشاركون في هذا المؤتمر بالشكر الخالص للرعاة وهم : مجموعة البركة المصرفية والبنك الإسلامي الأردني والشريك الاكاديمي معهد المالية والمصرفية الإسلامية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا وللخبراء ومقدمي أوراق العمل على حسن العرض والمشاركة النوعية، والشكر الجزيل لأفراد اللجنة المنظمة للمؤتمر، وللمشاركين من المنطقة العربية ومن خارجها، آمليين من الله أن يكون قد حقق هذا المؤتمر الأهداف المرجوة منه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

- اختتم المؤتمر في تمام الساعة الخامسة والنصف عصرا بتاريخ 11 يونيو من عام 2020م
اللجنة المنظمة للمؤتمر